والجوهران فضة وذهب ⁂ رابعها في غير ذم الأيجب
وقيل لا يجب في النبات ⁂ في غير ما يعد للأقوات
وقيل بل خص الدليل أربعه ⁂ منها وفي سائره ما شرعه
البر والزبيب والشعيرا ⁂ والتمر ليس غيرها مذكورا
وقيل لا بل العموم يقضي ⁂ في كل شيء نابت في الأرض
تجب مهما بلغ النصابا ⁂ وانظر دليلهم ترا الصوابا
وقدرها والانصبا قدرت ⁂ عن النبي في الصحاح ذكرت
كالعد في الأولى والأسنان ⁂ وعشر ونصفه في الثاني
وربع في ثالث ورابع ⁂ تفصيلها في الكتب الجوامع
والشرط في الكل مضي الحول ⁂ فيما عدا النبات فاسمع قولي
واختلفوا عن النبي في العسل ⁂ فقيل لم يأخذ وقيل قد فعل
مصارف الزكوة من في الآية ⁂ يصرفها فيهم ذووا الولاية
كان النبي ان اتاه سائل ⁂ وهو لما هو عليه جاهل
أعطاه مخبرا له أن الغني ⁂ لا حق في ذاك له ولا القوي
وان يكن يعرفه أعطاه ⁂ من سهمه بحسب ما يراه
وهديه يبعث للزكاة ⁂ سعاته والأمر للسعاة
بانه يعطى ذوو استحقاق ⁂ في بلد المال وحمل الباقي
وان من أوسطها يختار ⁂ لا يؤخذ الخيار والشرار
وقد دعى لمن بها يأتيه ⁂ بقوله اللهم بارك فيه
والخرص للأعناب والنخيل ⁂ جا بذاك واضح الدليل
يأمر من يخرصه ان يدعا ⁂ ثلث ما خرصه أو ربعا

هديه

هديه في زكاة الفطر

والفرض كان في زكاة الفطر ⁂ صاعا من الشعير أو من تمر
أو نحوه ونصف صاع برا ⁂ عن من يمان ذكرا أو حرا
وقصده بين قبل أن تصلى ⁂ صلاة عيد قيل ذاك أولى
وقيل بل من أن يضحى ⁂ كالنحر من قبل صلاة الأضحى
يصرفها قبل أدا الصلاة ⁂ ليس على مصارف الزكاة
بل في المساكين وقيل بل هم ⁂ في هذه كتلك صنف منهم

هديه في صدقة التطوع

والهدي في صدقة التطوع ⁂ هدي النبي الصادق المشرع
من طبعه حب الاعطا ⁂ وكان لا يسأل الا أعطى
يعطي الذي يجد عنده المال ⁂ كأنما عناه ريح مرسله
بقوته وباللباس يؤثر ⁂ ان جاءه ذو حاجة مفتقر
ان قل ما منعه او كثرا ⁂ أعطا ولم يكن له مستكثرا
عطاؤه كان على أصناف ⁂ حينا على هدية يكافيه
بالضعف بل أضعافها وحينا ⁂ صدقة يغني بها المسكينا
وتارة يهدي وحينا يهب ⁂ لسائله ولمن لا يطلب
وكان يقترض ثم يقضي ⁂ أكثر من لازمه من القرض
وقد شرى السلعة ثم سلما ⁂ أكثر من قيمتها وربما
أعطى مع ثمنه من باعا ⁂ منوعا عطاؤه أنواعا
والجود من أسباب شرح الصدر ⁂ وانها في العد فوق العشر
حصرها في هديه ابن القيم ⁂ فاعمل بها عن ضيق صدر تسلم

هديه في الصيام

فصل يخص الهدي في الصيام ⁂ وانه ركن من الإسلام
والقصد حبس النفس عن شهوات ⁂ وفطمها عن درن الوفاق

Copyright © King Saud University